

الابن المتميز بين الأسرة الناشئة والسمات المرتبطة بالذات والشخصية

The son distinguished between the emerging family and the traits associated self and personality

رضوان طايبي^{1*} ، أحمد الهاشمي²^{2.1}مخبر التربية و التطور^{2.1}جامعة محمد بن أحمد ، وهران 02 (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2021-02-15؛ تاريخ المراجعة : 2022-04-24 ؛ تاريخ القبول : 2022-06-01

ملخص :

تعد الكفاءة والقدرة على التميز مهارة يتميز بها البعض عن الكل، ومن بين هؤلاء نجد الأبناء المتميزين دراسيا، ولأن التميز سمة راقية تميز صاحبها بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات بطرق ذكية وفعالة جاءت دراستنا التحليلية هذه بهدف التعرف على دور الأسرة في تكوين الابن المتميز مع الإلمام بأهم السمات الشخصية التي تدعم وتعزز من تكوين وتنشئة الابن ذو الشخصية المتميزة عن البقية، مع الإشارة لأهم المشكلات التي تعرقل عملية التميز.

الكلمات المفتاح : ابن ؛ تميز دراسي ؛ أسرة ؛ تنشئة أسرية ؛ سمات شخصية.

Abstract :

Competence and the ability to excel is a skill that sets some apart from all, and among these we find children who stand out academically, and because distinction is a premium feature that sets its owner apart with competence and the ability to solve problems intelligently and efficiently, Our analytical study came to identify the role of the family in the formation of the distinguished son with a familiarity with the most important personality traits that support and enhance the formation of the son with a personality distinct from others, With reference to the most important issues that hinder the process of excellence.

Keywords : Son; academic excellence; family; family upbringing; personality traits.

- تمهيد :

تعد الأسرة هي القناة الأولى التي يتعرع فيها الابن وينشأ، إذ يعد المناخ الأسري هو المصدر الداعم والمؤهل في تكوين شخصيات الأبناء وتوجههم نحو الوجود الأمثل الذي يعبر عنه من خلال إبداعهم وتميزهم في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة التي يتعرضون لها بصفة دورية ضمن حياتهم اليومية.

إذ نجد صالح محمد (1998) يؤكد على أن الأسرة ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، وتلعب الأسرة دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية، من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا أو إيجابا في تربية الناشئين.¹

كما يتضح لنا حسب أنه من البديهي أن عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي لا تتم إلا عن طريق تفاعل الابن الدائم مع البيئة الاجتماعية التي يتواجد بها وتحتوي وجوده ألا وهي الأسرة، إذ هي نيابة عن المجتمع تحدد له أهم المواقف الاجتماعية التي يقابلها إبان سنوات طفولته واتجاه ومدى تفاعله مع هذه المواقف ومعايير توافقه فيها.²

بالإضافة إلى توجه (أماني وشند، 2010) الذي يؤكد على أن الأسرة تمثل الركيزة الأساسية والجوهرية في تخطيط وبناء شخصية الأبناء من خلال ما تقدمه لهم من رعاية وحب واحتواء وأمان، كما تسهم الأسرة بفاعلية وجدارة في تربيتهم على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة التي تواجههم في حياتهم اليومية بكفاءة، وتنمية دافعيتهم وإقبالهم للإنجاز والتميز أملا في بناء شخصيات قادرة على تحقيق النجاح، حيث توجد علاقة ايجابية فعالة بين الفاعلية الوالدية الداعمة والفاعلية الذاتية للأبناء المتأثرين على تحقيق أهدافهم.³

كما أثبتت الدراسات النفسية أن طابع شخصية أي فرد يتكون أولاً في الأسرة التي ينشأ فيها وأن تعامله مع نفسه وفي عمله وفي المجتمع يتوقف على الطابع الثابت نسبياً الذي تكون في محيط حياته في الأسرة، فالأسرة إذن هي مهد الشخصية لهذا يتم علماء الاجتماع والتربية وعلماء النفس بدراسة سيكولوجية الأسرة وأثرها في تكوين الشخصية.⁴ وعليه جاءت ورقتنا البحثية في هذا الصدد والتي تمحورت حول عنوان " الابن المتميز بين الأسرة الناشئة والسمات المرتبطة بالذات والشخصية" وذلك حتى نبحث أكثر في مجال الأسرة الواسع ودورها في تكوين ابن مميز ذو كفاءة وتواجد مختلف يميزه عن أقرانه، وفي ظل ذلك جاء بحثنا للإجابة عن أسئلة أهمها: ما هي السمات الشخصية التي تدفع بالابن للتميز؟ كيف يمكن للأسرة أن تحتوي ابنها المتميز؟ ما هي أهم المشكلات التي تواجه الأبناء المتميزين؟

1.1- أهداف البحث :

- ✓ التعرف على دور الأسرة في تربية ونشوء الطفل المتميز في أدائه العلمي والعقلي .
- ✓ الإشارة إلى أهم الخصائص التي تميز الابن ذو الكفاءة العقلية العالية.
- ✓ التطرق إلى الإستراتيجية التربوية التي تتبعها الأسرة مع أبنائها المتميزين.
- ✓ ذكر أهم أساليب التنشئة الأسرية الإيجابية وعلاقتها بتميز الأبناء .
- ✓ عرض بعض المشكلات التي يواجهها المتميزون .
- ✓ تأكيد على الدور الفعال من طرف الأسرة في تكوين واحتواء ابنها المتميز حتى يجد السند فتعزز ما يميزه عن أقرانه من كفاءة ومهارة أدائية عقلية عالية، بغض النظر عن المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تكفل ذوي الكفاءات .

2.1- أهمية البحث : تكمن أهمية ورقتنا البحثية في أننا نسلط الضوء على فئة لا تقل أهمية تواجهها في المجتمع ألا وهي فئة الأبناء المتميزين بذكائهم وأدائهم العقلي العالي، وما ينتج عن ذلك من تعزيز الكفاءات ودورهم الإيجابي والفعال في وسطهم الاجتماعي، ولأهمية ذلك سنحاول الإلمام بكل ما يميز الابن المتميز من مؤشرات ومميزات تدفع به أكثر لراحة عقله وهو يمضي صوب الإبداع والإنجاز الفكري والعقلي المميز الذي يصل في آخر مطافه لنقدمه عن أقرانه وبلوغه المكانة الراقية ذات المحتوى العقلي الرفيع من نوعه، كما تكمن الأهمية العلمية من خلال بحثنا هذا هو أننا نوجه ونوصي ذوي الهيئات المكلفة بحماية وتقديم الدعم اللازم لهؤلاء الأبناء المتميزين عن أقرانهم كون أن لديهم مستوى ذكاء راق يمكن تعزيز تلك القدرات واستغلالها في انجازات تخدم الخاص والعام من المحيط الذي يحتوي هذا الابن الناشئ.

3.1- تحديد مفاهيم البحث :

- ✓ **الإبن:** ونقصد بالابن ذلك الذي ينشئ ويتبرع في وسطه الأسري، والذي يتميز بتميزه عن أقرانه في تحصيله الدراسي .
- ✓ **التميز الدراسي:** ونقصد به التميز الموجود لدى الأبناء بحيث يظهرون أداء متميزاً مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمون إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد الآتية: القدرة العقلية العالية، والقدرة الإبداعية العالية، والقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، والقدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارة الفنية والرياضية... إلخ، والقدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية وغيرهما من سمات شخصية.⁵
- إذ يمكن تحديد الابن المتميز بأنه الابن أو الطالب الذي يتميز عن أقرانه في كفاءاته العقلية، التي تكمن في قدراته العالية في الأداء المميز من خلال المواقف التي يكون فيها هذا الأخير فيتصرف بطريقة ذكية ومميزة تعزز من تميزه عن غيره من أفراد محيطه الذي ينتمي إليه .

- ✓ **الأسرة :** يعرفها " أوغست كونت بأنها : الخلية الأولى في المجتمع ، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور ، وهي أول وسط طبيعي و اجتماعي ينشأ فيه الفرد ، يتلقى المكونات الأولى لثقافته و لغته وتراثه الاجتماعي " .⁶
- إذ نقصد بالأسرة هي تلك الجماعة الأولى التي تحضن الابن وتلقنه المبادئ والأسس التي من خلالها تتكون الشخصية لدى الابن، على غرار الرعاية والتربية والوصاية المكلفة عليها لحماية أبنائها ورعايتهم وفتح المجال والآفاق أمامهم نحو عيش مستقبل ذو وجود يليق بالعيش المطمئن، كما أنها تعزز في تنشئة معالم الشخصية الفعالة في محيطها لدى أبنائها .
- ✓ **التنشئة الأسرية :** وتعرف على أنها: أسلوب تربوي تلقيني موجه من الآباء إلى الأبناء الناشئة القصد منه تأمين حياة أفضل للأبناء حتى يتحقق لهم التوافق والنجاح والسعادة في كل مظاهر الحياة النفسية والاجتماعية.⁷

إذ نقصد بالتنشئة الأسرية كل ما تقدمه الأسرة من تربية ورعاية لأبنائها، كما تعني كل ما تقوم به لأجل تلبية متطلبات العيش الكريم لأبنائها، حتى تقدم للمجتمع أبناء لهم وجود يميزهم عن غيرهم بحيث يتميزون بدورهم الاجتماعي الفعال في المحيط الذي يحتويهم.

✓ **السمات الشخصية :** هي كل ما ينجم من ذات الفرد ويدفعه نحو التوجه بالقيام بسلوكيات وأداء معين، فيصقل بذلك معالم شخصيته ويرسم بذلك أيضا حدود تفاعله ووجوده في وسطه الاجتماعي الذي ينتمي إليه. بحيث نقصد بالسمات الشخصية هي تلك المعالم والمؤشرات المكونة لشخصية الابن، والتي تدفع به إلى التميز عن أقرانه.

وعليه يمكن أن نحدد أهم الأساليب التربوية التي تتبعها الأسرة في تنشئة أبنائهم المتميزين، إذ تعد تلك الاستراتيجيات من بين أهم الأسس التي تحتوي الابن وتكفله وترعاه من كلا الجوانب المعنوية والمادية، والتي من خلالها نكون الأسس القاعدية التي تنشئ لنا أبناء ذوي كفاءة وجدارة وذلك من خلال فعالية تربيتهم الملقنة والمعايير الراسخة المهيئة للشخصية الفعالة في وجودها.

II - الإستراتيجية التربوية التي تتبعها الأسرة مع أبنائها المتميزين:

بما أن الأسرة المؤسسة الاجتماعية التربوية الأولى التي تعني بإعداد الإنسان للحياة الاجتماعية المقبلة، وهي بالتالي الصورة المصغرة عن المجتمع، والتي تعكس طبيعة هذا المجتمع بما فيه من قيم ومعايير تنظم العلاقات بين أفرادها، فإن ثمة استراتيجيات تربوية تتبعها الأسرة ودورها في تكوين شخصيات الأبناء المتفوقين، وفيما يلي أهم هذه الاستراتيجيات:

1. II- مراعاة الحاجات النفسية وتنمية العواطف والمشاعر: للأطفال حاجات نفسية مختلفة مثلها مثل غيرها من مقومات الشخصية لدى الإنسان تحتاج إلى التربية والإرشاد منها اطمئنان النفس والخلو من الخوف والاضطراب والحاجة للحصول على مكانة اجتماعية واقتصادية ملائمة والحاجة إلى الفوز والنجاح والسمعة الحسنة والقبول من الآخرين وسلامة الجسم والروح، وعلى الوالدين إرشاد أبنائهم وتربيتهم التربية الصالحة حتى لا تتحرف حاجاتهم فتولد لديهم مشكلات نفسية واجتماعية، وأهم العوامل التي يجب أن تراعيها الأسرة، بأن لا تكون سلبية اتجاه الأبناء وأن تهتم بمطالبهم، لأن هذه المشاعر هي علامات تدل على ميل الابن نحو بعض الأمور أو بالعكس وإذا علم الوالدين ذلك أمكنهم تصحيح المسار نحو الوجهة السليمة.⁸

2. II- اختيار الأصدقاء الصالحين: باعتبار أن الصداقة وقامة العلاقات مع الآخرين من الحاجات الأساسية للأبناء، وجماعة الرفاق تساهم بشكل فعال في عملية التنشئة الاجتماعية من حيث أن الأطفال يتقاربون وفق أعمارهم أو ميولهم أو هواياتهم وقدراتهم/ مما يخلق لديهم نوع من التنافس لتحقيق أعلى تحصيل، فجماعة الرفاق تلعب دورا تربويا غير نظامي من خلال التأثيرات التي تشمل كل ما يتعرض له الفرد في حياته وانعكاساتها على شخصيته، وذلك ما للأهمية البالغة لها في تنمية ذكاء الطفل، وبتلخص الدور التربوي لجماعة الرفاق في الآتي:

- المساعدة في النمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات (الرسم، الكتابة، القراءة) والتنافس على التفوق دراسيا.
- النمو من خلال الصداقات.
- النمو الانفعالي عن طريق العلاقات العاطفية في الجماعة.
- المساعدة على النمو الجسمي عن طريق إتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضي.
- تنمي فيه روح الانتماء.
- تبرز مواهبه من خلال اللعب.⁹

3. II- العلاقة بين الوالدين: تعد العلاقة التي تسود بين الوالدين والروابط الأسرية التي تجمع بينهما، على جانب كبير من الأهمية في توفير الأجواء الأسرية المفعمة بالمحبة والطمأنينة والأمن والمودة في المعاملة مع الأطفال، وكل ما يلزم لنموهم نموا سليما في جوانب الشخصية ولاسيما الجانب الاجتماعي.

ولاشك أن التوافق الأسري بين الوالدين، وانفاقهما على الأساليب التربوية في التعامل مع الأبناء، يهيئ المناخ الأسري المطلوب لنجاح عملية التربية الاجتماعية، وتحقيق أهدافها لأن نوع العلاقات السائدة في الأسرة بين الأبوين من جهة والأطفال من جهة أخرى يحدد إلى مدى كبير شخصية الطفل وتوافقه الاجتماعي.¹⁰

فإن كانت العلاقة بين الوالدين منسجمة، وقائمة على أساس راسخ من الحب والتفاهم والتعاون، فإن ذلك يشكل لدى الطفل مفهوم الذات الإيجابية، التي تتضح مظاهرها في احترام الذات وتقديرها، والحفاظ على مكانتها الاجتماعية، كما تظهر في الثقة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي، فيعبر الطفل عن تقبل ذاته ورضاه عنها، كما يعبر عن قدرته على تحمل المسؤولية، وأنه شخص يتفاعل مع الآخرين تجاه متطلبات الحياة.

4. II- العلاقة بين الوالدين والطفل: عد العلاقة الإيجابية بين الوالدين والطفل من العوامل المهمة المؤثرة في التنشئة الاجتماعية السوية للطفل، إذ تشير الدراسات المنشورة إلى أن الجو العاطفي للأسرة الذي يسوده التقبل والتسامح والمودة والحب والثقة المشتركة والتعاون والديمقراطية، كما أن للعلاقة التي تقوم بين الطفل ووالديه، ولاسيما في السنوات الأولى من عمره الأثر الأكبر في تحديد ملامح شخصيته الذاتية والاجتماعية، لذلك فإن معاملة الآباء والأمهات للطفل على أساس من الاحترام والتقدير والتشجيع، من شأنها أن تؤدي بالطفل إلى الإحساس بالسعادة والارتياح، فضلا عن نمو قدراته وامتلاك مهارة التعامل مع الآخرين.¹¹

وعلى النقيض من ذلك فإن خلافات الوالدين مع الطفل وعدم الاهتمام به وتقدير مشاعره يكون لدى الطفل مفهوم الذات السلبية التي تظهر في بعض المظاهر الاحترافية للسلوك والأنماط المتناقضة لأساليب حياته العادية، مما يجعلنا نحكم على من تصدر عنه هذه السلوكيات بسوء التكيف الاجتماعي والنفسي، وعدم التوافق مع العالم الذي يعيش فيه.¹²

فكلما اتسمت العلاقات الأسرية بالتفاهم والمحبة، كلما سهلت مهمة متابعة الأبناء بالنسبة للآباء فمن خلال ذلك الحب والتفاهم يخضع الطفل لأوامر والديه، وينتهي عند نواهيها وتكون الاستجابة أكبر في تقبل أفكارهم، وهنا لا نقصد العلاقات بين الآباء والأبناء فقط بل أيضا بين الوالدين في حد ذاتهما والإخوة فيما بينهم، فنجد المتابعة لا تتم في الجو المشحون الذي يقلل من قيمتهما.

5. II- تنظيم وقت الابن واستغلال ساعات الفراغ: هذا الجانب من أهم الجوانب التي يجب على الأسرة مراعاتها حيث يعتبر الفراغ المشكلة عند الشباب وعليه فإن مسؤولية على ولي الأمر فيجب عليه تنظيم وقت التلميذ بحيث يكون هناك وقت كاف ومناسب للقيام بالواجبات ومراجعة الدروس، ووقت مناسب للترفيه في الأشياء المفيدة وفي هذا الجانب يعتبر قرب ولي الأمر من أبنائه ومتابعته لهم ومنحهم الرعاية هي أقصر الطرق لسد ساعات الفراغ، حيث حثنا رسولنا الكريم على اغتنام وقت الفراغ وملئه بما يعود بالنفع والفائدة لقوله صلى الله عليه وسلم: "تعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ".¹³

و على هذا لا بد على الأسرة من تنظيم أوقات الفراغ وذلك بوضع برنامج يومي تقسم فيه الأوقات بين الدراسة واللعب وممارسة هوايات أخرى كالرسم والرياضة والموسيقى، مع تخصيص وقت لحفظ القرآن وغيرها.

6 II- استخدام تقنيات الوسائل الحديثة: يجب على الأسرة مواكبة العصرنة والتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، وذلك بتوفير الوسائل الحديثة داخل المنزل والتي تتمثل في الحاسوب والانترنت كوسائل تقنية حديثة في تطوير العمليات التربوية وتعليم الأبناء بشكل خاص وفيما يلي عرض أبرز الاستخدامات فعلى الأسرة أن تسعى في توفير وسائل الإبداع للأبناء لكي تنمي قدراتهم ومهاراتهم الفكرية والعلمية:

- يستخدم الحاسوب كمكتبة متنقلة تحتوي على أنواع عديدة من المعارف موقفة المصادر بحيث يستفيد منه التلميذ.
 - عندما يريد البحث في موضوع معين وهو بذلك يعمل عمل مختبر علمي أو لغوي أو مهني.
- يستخدم الحاسوب في تنمية روح الإبداع وتطوير الموهوب في البحث عن ضالته وتحدي عقله وقدراته من ناحية وتنميتها من ناحية أخرى في مجالات اهتماماته أو غيرها وقد يخلق لديه اهتمامات أخرى.¹⁴
- ومن خلال ما تم عرضه من نقاط يتبين لنا أن لدى الأسرة مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي من خلالها يمكن أن تكون لنا ابن فعال وبالتالي أسلوب تلقينها ايجابي وله انعكاسات ايجابية على الأبناء تدفع بهم إلى تكوين معالم وأسس متينة لبناء وقوام الشخصية القوية ذات الكفاءة والوجود المتميز عن البقية، أي أننا نجد أن هناك أساليب وطرق ايجابية ذات فعالية تتبناها الأسرة مع أبنائها، وهي بالضبط فيما يأتي بعد ما سبق عرضه.

III- أساليب التنشئة الأسرية الإيجابية وعلاقتها بتميز الأبناء:

تلعب الأسرة دورا هاما وإيجابيا في صقل شخصية الفرد وتكوينها لبناء ذاتيته الداخلية، فهي تمثل المدرسة الأولى التي تقوم بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للفرد، إذ تزوده بالأسس التي تبني عليها شخصيته فيتعلم منها كيف ينظر إلى ذاته،

وكيف يتعامل مع المشكلات التي تواجهه، وكيف يتعامل مع الناس المحيطين به، كما يتعلم المسؤولية وحرية الرأي، وديمقراطية القرار، وما له من حقوق وما عليه من واجبات، وهذا من خلال الأساليب الإيجابية التي تنتهجها الأسرة في التعامل مع الأبناء. ومن هنا نتحد أن تفوق الأبناء من خلال الأساليب الإيجابية التي يمارسها الآباء والأمهات داخل الأسرة في تربية أطفالهم وتنشئتهم من حيث غرس قيم الديمقراطية والمساواة والتقبل والاهتمام.

1. III - الديمقراطية: يعد أسلوب الديمقراطية أحد الأساليب الإيجابية والصحيحة في تنشئة الأبناء وتربيتهم، حيث يقوم هذا الأسلوب أساساً على الحوار والتشاور المستمر مع الأبناء في مختلف الأمور والقضايا الخاصة بهم، واحترام آرائهم وتقديرها بعيداً عن التسلسل والرفض، ومشاركتهم في عملية اتخاذ القرار في مختلف الجوانب الهامة والتي تخص الأسرة، ومناقشتهم في أخطائهم ودراساتهم وغيرها، وبالتالي فالديمقراطية كأسلوب يعتمد الوالدان في تنشئة أطفالهم وتربيتهم تقوم على روح التسامح والتعامل المرن الذي يقدر الآخر، و يعترف بإمكاناته وقدراته، ويقدم النصح والمشورة والرأي في قالب التوجيه والإرشاد بعيداً عن كافة أشكال الإرغام والتشدد والقسوة.¹⁵

فالأسرة التي تتبع الأسلوب الديمقراطي في تعاملها مع أبنائها وتربيتهم غالباً ما تنمي لديهم القمة العالية بالنفس، والتعاون الإيجابي مع الآخرين، والقدرة على تحمل المسؤولية وقامة علاقات ناجحة مع الأقران. وبهذا الخصوص لقد أكدت العديد من الدراسات على أن استخدام الأسلوب الديمقراطي في معاملة الأبناء ورشادهم يؤثر بطريقة ملحوظة في توافقهم وإيجابيتهم داخل المنزل وخارجه.¹⁶

فأساليب المنزل الديمقراطي تنشئ أفراداً قادرين على التفكير السليم والمنافسة والقيادة وتحمل المسؤولية والنهوض بالمجتمع، والأطفال الذين ينتمون لأسر ديمقراطية يتميزون عن غيرهم من الأطفال الذين ينتمون لأسر متسلطة بأنهم:

- _ أكثر اعتماداً على الذات وميلاً إلى الاستقلال وروح المبادرة.
- _ أكثر قدرة على الانهماك في نشاط عقلي تحت ظروف صعبة.
- _ أكثر تعاوناً مع الأطفال الآخرين.
- _ أكثر اتصافاً بالود واقل اتصافاً بالسلوك العدوانية.
- _ أكثر تلقائية وأصالة وابتكار.

2. III - أسلوب التعود والممارسة العلمية: ينبغي على الوالدين الاهتمام بتنمية السلوك العلمي للطفل لأنه يحسن تعلم من خلال خبرته وتجربته المباشرة ولا يقتصر على المعرفة اللفظية فقط وإنما يجب أن يتعدى ذلك ليربط بين الفكر والعمل والتطبيق لأن الكائن البشري روح وجسد والإسلام أقام توازن بين الروح والجسد بين الواقع البشري والاجتماعي والأهداف الإسلامية المثالية فهو يترجم هذه الأهداف دائماً إلى السلوك عملي يحقق متطلبات الطبيعة البشرية ومقتضيات الشريعة في الوقت معاً فمن المعروف أن التعليم بالأسلوب العملي أو بقصد التطبيق أوقع فيا لنفس وأدعى إلى ثبات العلم واستقراره في القلب والذاكرة.

3. III - أسلوب التنافس: التنافس موجود في أي أسرة لديها أكثر من طفل يتخلى ذلك في تشايرهم حول الألعاب، أو تسبقهم للفوز بامتياز معين سواء أكان مادياً أو معنوياً ويمكن للوالدين الاستفادة من هذه الخاصية فقد أثبت بأن حب التنافس بين الأطفال المتفوقين كان من أهم العوامل الكامنة من وراء تفوقهم التحصيلي وهنا لا يجب مطالبة الطفل بأكثر من قدراته، بل يجب العمل على تحديد قدراته كي نضمن نمو سليم لأطفالنا.¹⁷

4. III - المساواة: إن أسلوب المساواة في المعاملة بين الأبناء في الأسرة من قبل الوالدين، غالباً ما يترتب عليه نتائج إيجابية في تكوين شخصيات عادلة متزنة متمتعة بخصائص الصحة النفسية، وقادرة على التكيف مع مختلف المواقف داخل الأسرة.¹⁸

وهذا ما ذهب إليه العديد من الباحثين وعلماء الاجتماع إلى أن هذا الأسلوب في التنشئة الأسرية يؤثر على نحو إيجابي في نمو الأبناء، واتجاهاتهم نحو الآباء والآخرين في المجتمع، إذ يشعر الأطفال بالثقة العالية بالنفس إلى جانب الأمن النفسي والاجتماعي.

5. III - التقبل: يعد أسلوب التقبل أحد الأساليب الإيجابية في التنشئة الاجتماعية لأبناء، ويعبر عنه بمدى الحب الذي يبديه الوالد أو الوالدة للطفل من خلال تصرفاته نحو مختلف المواقف اليومية.

و الواقع فإن إتباع الوالدين لهذا الأسلوب في تنشئة أبنائهم من شأنه أن يترك آثارا طيبة على شخصية الأبناء وانتمائهم للجماعات والاندماج مع الآخرين، ويجعلهم أكثر تعاونا وإخلاصا ووفاء.¹⁹

إذ يمكن القول أنه يعد إحساس الأبناء بالقبول من طرف الآباء وأفراد الأسرة والمحيطين بهم عامل أساسي وهام في نموهم السليم وتكيفهم مع أفراد المجتمع، ويجعلهم أكثر إحساسا بالأمن والثقة بالنفس، وتمنحهم القدرة والمهارة على التعاون الإيجابي مع الآخرين، كما يمكننا القول أن الأسرة التي تتميز بهذه المعايير والأساليب في تنشئة واحتواء أبنائها أمر إيجابي وفعال، بحيث كلما كان الابن مشبع بالقيم والمعايير التي تضبط الذات وتسير المجتمع الذي يحتويه كلما كان متوافق مع ذاته ومع المحيط الذي يحتوي وجوده وينظم للقواعد التي تحكمه، كما قد نجد لدى الأبناء الذين تحكمهم هذه الأساليب في تنشئتهم من طرف ذويهم لديهم ما يؤهلهم للإنجاز وذلك بحكم الثقة المتاحة لهم في شخصهم من طرف أفراد أسرهم، وكذلك قبول أدائهم وفكرهم ودورهم بصفة عامة الذي يميز وجودهم ويعززهم، فكل هذا من أساليب وتنشئة يساعد بطريقة أو بأخرى في تنشئة ذلك الابن المؤهل للإنجاز والأداء الذي يمكن أن يعترف به لجودته ولرقي درجته، وهذا ما قد يصل به للإبداع وفي النقطة التي تلي ما سبق عرضه نوضح ذلك.

IV- تصنيف الطلاب المتفوقين فالموهوبين:

أدخل استخدمت نسبة ذكاء الفرد لتحديد موهبته، وقد ظهرت اختلافات بين الباحثين حول الحد الفاصل بين الموهوب والعادي من الأطفال من حيث الذكاء، حيث حددها تيرمان Terman (130) فأكثر، ولكن لا يتفق دنلوب Dunlop مع تيرمان في التقييد بنسبة الذكاء، ودعا إلى خفض هذه النسبة، حيث قسم المتفوقين إلى ثلاث فئات:

- فئة المتفوقين: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (120 - 135) حسب مقياس ستانفورد بنيه.
- فئة الموهوبين: وهم من تتراوح نسب ذكائهم ما بين (135 - 170) حسب نفس المقياس.
- فئة الموهوبين إلى حد كبير (العابرة) وتكون معاملات ذكائهم أكثر من (170).

وقد ورد أن كرونشاك Grunchsank صنف الموهوبين إلى مستويات ثلاث كما يلي:

- الأذكىء المتفوقين: وحددت نسبة ذكاءهم بين (120-135) ويشكلون ما نسبته (5%-10%).
- الموهوبين: تتراوح نسبة ذكاءهم بين (135-170) ويشكلون ما نسبته (1%-3%).
- العابرة: تتراوح نسبة ذكائهم بين (170) فأكثر وهم يشكلون (0,00001%).²⁰

ومن خلال ما تم عرضه من خلال هذه النقطة من نقاط بحثنا هو أن الأبناء المتميزين يمكن أن نصل عن طريقهم لأعلى درجات سلم الإبداع الذي يمكن أن يكون لنا مصدر ذو فعالية لحل مشكلة من المشكلات الراهنة في مجتمعنا، وعن صوب ذلك نؤكد على مدى أهمية هذه الشريحة من المجتمع وإعادة توجيه الاهتمام اللازم بهم واحتواء قدراتهم والتكفل بطموحاتهم وتعزيزهم على الأداء العلمي الذي قد ينير جانب من الجوانب المظلمة في المحيط الذي يحتوي وجود هؤلاء الأفراد من المجتمع.

وفي ظل ما سبق عرضه من النقاط المتعلقة بما تقدمه الأسرة الناشئة للابن المتميز يمكن لنا أن نحدد كذلك أهم السمات السلوكية التي يختص بها الأبناء المتميزين التي لها علاقة في تكوين ذواتهم وفي تحديد معالم شخصياتهم المتميزة عن غيرهم.

V- الخصائص والسمات السلوكية لدى الأبناء المتميزين المرتبطة بالذات والشخصية :

- لديهم الرغبة لفحص الأشياء الغريبة وعندهم ميل وفضول للبحث والتحقيق.
- تصرفاتهم منظمة ذات هدف وفعالية وخاصة عندما تواجههم بعض المشاكل.
- لديهم حافز داخلي للتعلم والبحث وغالبا ما يكونون مثابرين على أداء واجباتهم بأنفسهم.
- يستمتعون بتعلم كل جديد معمل الأشياء بطريقة جديدة.
- لديهم القدرة على الانتباه والتركيز أطول من أقرانهم.
- أكثر استقلالية وأقل استجابة للضغط من زملائهم.
- لديهم القدرة على التكيف من عدمه مع الآخرين حسب ما تقتضيه الحاجة.
- يتمتعون بروح الدعابة و الطرفة والفكاهة، ذواق للجمال ولملم بالإحساس الفني.

- لديهم القدرة على الجمع بين النزعات المتعارضة كالسلوك الهادم والبناء.
 - عادة ما يظهرون سلوك أحلام اليقظة.
 - يخفون قدراتهم أحيانا حتى لا يبدون شاذين بين أقرانهم.
 - غالبا ما يكون لديهم الإحساس الواضح والحقيقي حول قدراتهم وجهودهم.²¹
- كما يضيف (القريبي، 2005) أنه قد دلت الدراسات والاختبارات على وجود سمات محددة يتمتع بها الطالب المتميز (المتفوق دراسيا) يحصل على علامات عالية في اختبارات مشابهة مرتبطة بمفهوم الذات والشخصية لديه مقارنة بأقرانه.
- ✓ في مجال الدافعية (Motivation):
- يعمل من تلقاء نفسه، ويجد على الدوام ما يستثمر فيه وقته حتى لو لم يدفعه أحد إلى ذلك.
 - واثق من نفسه.
 - مثابر ويعمل بجد وعزيمة لإنجاز ما يوكل إليه.
 - طموح ويعرف كيف يحقق أهدافه بنفسه.
 - متحفز للعمل، لديه دوافع ورغبة قوية للتعلم والإنجاز.
 - سريع الملل من الأعمال والتكاليف الروتينية.
 - يفكر في المستقبل، ويخطط لتحقيق أهدافه.
 - لديه مقدرة على الانهماك في العمل لفترات طويلة.
 - مستقل في تفكيره وأحكامه وتصرفاته.
 - أقل امتثالا للسلطة، والتزاما بالأعراف والقوالب الجامدة.
 - إيجابي وشديد الشعور بالمسؤولية.²²
- في مجال الموهبة والقيادة (Psychosocially Gifted)
- يتحمل المسؤولية ويوثق به ويعتمد عليه.
 - متعاون مع زملائه ومعلميه.
 - يتمتع بمرونة تكيفية مع المواقف والظروف الجديدة.
 - واثق من نفسه وجريئ ولا يرتبك في مواجهة الآخرين.
 - اجتماعي (ودود ولطيف وسهل المعاشرة).
 - يعبر عن نفسه وأفكاره بدقة.
 - قادر على التأثير على الآخرين.
 - يشارك بفاعلية في المواقف والأنشطة.
 - محبوب من أقرانه ويحظى بالشعبية بينهم.
 - منضبط ونشط وينجز ما يوكل إليه.
 - يؤثر صحبة الآخرين والاندماج معهم على العزلة.
 - قادر على حل المشكلات بأساليب جديدة.
 - قوي الشخصية، طموح ذو عزيمة.
 - قادر على المناقشة وإدارة الحوار.²³
- ومن خلال ما سبق عرضه يتضح لنا أن فئة الأطفال أو الأبناء المتميزين هم فئة جد حساسة، إذ يعتبر تواجدها في الوسط الاجتماعي مكسب فعال في تطور محيطهم فمجتمعهم الذي يحتوي عيشهم، لذلك يجب أن نعمل على تهيئة البيئة اللازمة التي تسمح باحتضان تلك الكفاءات وتعزيزها لخروجها للنور المتمثل في الإبداع العلمي والذي يمكنه أن يسقط ويمس عدة مجالات الحياة، كما قد تكون شعلة نور وحل لمشكلات عالقة تنتظر الإفراج عن أمرها.
- وفي ظل ما سبق طرحه إلا أننا نجد بعض المشكلات التي تعرقل حركات الابن المتميز في وسطه، وفي سبيل ذلك يمكن لنا أن نعرض جملة منها.

VI- بعض المشكلات التي يواجهها الأبناء المتفوقين (التميزين) :

تؤكد دراسات عديدة على صفات المتفوقين ووجود مستويات عالية لديهم من حيث الصفات الجسدية والعقلية والشخصية، ولكن هذا لا يعني أنهم محصنون ضد المشكلات، وبخاصة منها الشخصية والدراسية والأصح القول أنهم عرضة في حالات لمثل هذه المشكلات وبخاصة حين يكون الموضوع مرتبط بالضغط من قبل الأقران أو حين يشعرون بتقدير غير مناسب لشخصه ولمكانياته، ومن أولى المشكلات التي تواجه الأفراد المتفوقين مشكلة الضجر، وقد بين (Ebb) وهو مدير الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين أنهم يقضون نصف وقتهم في انتظار زملائهم في الصف ليلتحقوا بهم، والضجر ناتج بالضرورة على نوعية المناهج والمواد التي تدرس لهؤلاء المتفوقين، وكثيرا ما يسبقون المعلم في إيجاد حل المسألة ما، وهم ليسوا بحاجة للانتباه كثيرا في الصف لأنهم يستطيعون الفهم فوق الخطوات المتوسطة في حل مسألة ما أو الإجابة عن سؤال معين، وهذا ما يحدث غالبا في المدرسة الابتدائية عندما يتعلم الأطفال العمليات الحسابية البسيطة، إذ أن الكثير من الأطفال المتفوقين يقومون بالمحاكمة ذهنيا ويأتون بالجواب الصحيح بدون تفسير طريقة التوصل إلى هذا الحل. ويصر المعلمون - وهم أنفسهم مقيدون بصرامة المناهج التي تركز على طرائق التعليم - إلى تحليل كل شي بشكل مفصل وهذا ما يجده الأطفال المتفوقين غير ضروري بالمرّة، ومن هنا تتبع أهمية حاجة هؤلاء الأفراد المتفوقين إلى برامج ومناهج خاصة بهم.²⁴

إذ تعد مشكلة الضجر ناجمة عن مشكلة دراسية يحتمل أن تتكرر، وهي نزوع المتفوق نحو الكسل والتراخي في الدراسة بسبب شعوره ولحساسه بالتفوق وسرعة التعلم، وقد يؤدي مثل هذا الكسل والتهاون إلى تراجع وتقصيره في بعض المذكرات أو الامتحانات، ومن هنا يكون الحديث أحيانا عن (التقصير الدراسي) لدى المتفوقين.²⁵

ومن المشكلات الأخرى التي تواجه الطلبة المتفوقين مشكلة ضغط الأقران ومشاكلهم لطالب المتفوق، تقول فورمان (Forman) من جامعة كاليفورنيا (أن مجرد كونك ذكيا فأن ذلك يبعدك عن الجماعة وهذا أمر لا يحبه المراهقون)، إضافة إلى الشعور بالتعالي والغرور كون المتفوق يختلف عن أقرانه، وهناك مشكلة من نوع آخر أطلق عليها تيراسييه (Terrassier) تعبير نقص التزام (Dyssynchrohy) في كلمة ألقاها في المؤتمر العالمي الثاني عن المتفوقين الذي عقد في سان فرانسيسكو عام (1977)، ويعني تيراسييه بهذا التعبير: عدم التوافق ما بين نضج المتفوق عقليا ونموه الاجتماعي والعاطفي والجسدي، يقول تيراسييه: (أن نقص التزام عند المتفوقين يعني أنه يمكن أن يكون نمو الطفل العقلي مساويا لطفل في العاشرة من العمر بينما يكون عمره الزمني والجسدي والاجتماعي والعاطفي خمس سنوات فقط، وهذا يؤدي إلى تعقيدات كثيرة بالنسبة للطفل والمتفوق وهي تعقيدات يمكن أن لا تسبب أي مشكلة أو إحساس المجتمع بهذا التناقض، وتتجلى المشاكل التي لا تسببها نقص التزام في عدة أشكال إن كان في البيت أو في المدرسة، وحتى في كل مكان.²⁶

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن لنا القول أن من أعباء الطفل أو التلميذ أو الطالب المتميز هو شعوره بالتقدير الذات المرتفع وتقخيم من مكانة (الأنا) لديه، وهذا ما قد ينعكس سلبا على أدائه جراء غروره وثقته الزائدة بشخصه الناجمة عن سهولة تحليله للمواقف التي تتطلب ذكاء، كما أن سرعة استجابته للمسائل المطروحة أمامه تجعله يشعر بقاها المطلوب منه كونه سريع المعالجة ويريد مسائل أكثر تعقيدا حتى يشعر أنه يحرك عملية معالجته وهو في حالة متعة عالية، وهذا العامل ما يعزز تميزه وارتفاع درجاته نحو الإبداع والموهبة بارتفاع نسبة الذكاء لديه.

تؤكد دراسات عديدة على صفات المتفوقين ووجود مستويات عالية لديهم من حيث الصفات الجسدية والعقلية والشخصية، ولكن هذا لا يعني أنهم محصنون ضد المشكلات، وبخاصة منها الشخصية والدراسية والأصح القول أنهم عرضة في حالات لمثل هذه المشكلات وبخاصة حين يكون الموضوع مرتبط بالضغط من قبل الأقران أو حين يشعرون بتقدير غير مناسب لشخصه ولمكانياته، ومن أولى المشكلات التي تواجه الأفراد المتفوقين مشكلة الضجر، وقد بين (Ebb) وهو مدير الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين أنهم يقضون نصف وقتهم في انتظار زملائهم في الصف ليلتحقوا بهم، والضجر ناتج بالضرورة على نوعية المناهج والمواد التي تدرس لهؤلاء المتفوقين، وكثيرا ما يسبقون المعلم في إيجاد حل المسألة ما، وهم ليسوا بحاجة للانتباه كثيرا في الصف لأنهم يستطيعون الفهم فوق الخطوات المتوسطة في حل مسألة ما أو الإجابة عن سؤال معين، وهذا ما يحدث غالبا في المدرسة الابتدائية عندما يتعلم الأطفال العمليات الحسابية البسيطة، إذ أن الكثير من الأطفال المتفوقين يقومون بالمحاكمة ذهنيا ويأتون بالجواب الصحيح بدون تفسير طريقة التوصل إلى هذا الحل. ويصر المعلمون - وهم أنفسهم مقيدون بصرامة المناهج التي تركز على طرائق التعليم - إلى تحليل كل شي بشكل مفصل وهذا ما يجده الأطفال المتفوقين غير ضروري بالمرّة، ومن هنا تتبع أهمية حاجة هؤلاء الأفراد المتفوقين إلى برامج ومناهج خاصة بهم.²⁷

إذ تعد مشكلة الضجر ناجمة عن مشكلة دراسية يحتمل أن تتكرر، وهي نزوع المتفوق نحو الكسل والتراخي في الدراسة بسبب شعوره ولحساسه بالتفوق وسرعة التعلم، وقد يؤدي مثل هذا الكسل والتهاون إلى تراجع وتقصيره في بعض المذكرات أو الامتحانات، ومن هنا يكون الحديث أحيانا عن (التقصير الدراسي) لدى المتفوقين.²⁸

ومن المشكلات الأخرى التي تواجه الطلبة المتفوقين مشكلة ضغط الأقران ومشاكلهم لطالب المتفوق، تقول فورمان (Forman) من جامعة كاليفورنيا (أن مجرد كونك ذكيا فأن ذلك يبعثك عن الجماعة وهذا أمر لا يحبه المراهقون)، إضافة إلى الشعور بالتعالي والغرور كون المتفوق يختلف عن أقرانه، وهناك مشكلة من نوع آخر أطلق عليها تيراسييه (Terrassier) تعبير نقص التزامن (Dyssynchrohy) في كلمة ألقاها في المؤتمر العالمي الثاني عن المتفوقين الذي عقد في سان فرانسيسكو عام (1977)، ويعني تيراسييه بهذا التعبير: عدم التوافق ما بين نضج المتفوق عقليا ونموه الاجتماعي والعاطفي والجسدي، يقول تيراسييه: (أن نقص التزامن عند المتفوقين يعني أنه يمكن أن يكون نمو الطفل العقلي مساويا لطفل في العاشرة من العمر بينما يكون عمره الزمني والجسدي والاجتماعي والعاطفي خمس سنوات فقط، وهذا يؤدي إلى تعقيدات كثيرة بالنسبة للطفل والمتفوق وهي تعقيدات يمكن أن لا تسبب أي مشكلة أو إحساس المجتمع بهذا التناقض، وتتجلى المشاكل التي لا تسببها نقص التزامن في عدة أشكال إن كان في البيت أو في المدرسة، وحتى في كل مكان.²⁹

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن لنا القول أن من أعباء الطفل أو التلميذ أو الطالب المتميز هو شعوره بالتقدير الذات المرتفع وتقدير من مكانة (الأنا) لديه، وهذا ما قد ينعكس سلبا على أدائه جراء غروره وثقته الزائدة بشخصه الناجمة عن سهولة تحليله للمواقف التي تتطلب ذكاء، كما أن سرعة استجابته للمسائل المطروحة أمامه تجعله يشعر بتفاهة المطلوب منه كونه سريع المعالجة ويريد مسائل أكثر تعقيدا حتى يشعر أنه يحرك عملية معالجته وهو في حالة متعة عالية، وهذا العامل ما يعزز تميزه وارتفاع درجاته نحو الإبداع والموهبة بارتفاع نسبة الذكاء لديه.

VII - الخلاصة:

تعد الأسرة من خلال ما تم التطرق له ضمن عناصر ورقنتنا البحثية المحور الأول والرئيسي في عملية تكوين وتنشئة الابن المتميز ذو الكفاءات والمهارات المعرفية العالية في تعامله مع مواقف الحياة المختلفة. وفي ظل ما بدر من نقاط مهمة تنصب في عملية تربية ورعاية الأبناء المتميزين، نجد أنه من المهم أن تكثف تلك الرعاية حتى يصل الابن المتميز لغاية عليا وراقية والتي تكمن في تبلور إبداعه في أي مجال من المجالات وتفرغ شحنات الإبداع والتميز لديه، حتى نصل للإنجاز العلمي الذي قد يكون شعلة نور تضيء مشكلة من المشكلات العالقة بالمجتمع، كما يمكن القول أن فئة المتميزين هم فئة وطاقة بشرية حيوية وفعالة فعلا يجب استثمار وجودها واحتواء لب انجازها وتعزيز قدراتها للإنجاز والتوجه والتفرغ لرصد وتجسيد أفكارهم التي يمكن من خلال تميزها أن تكون مشروع ثري ذو كفاءة وقيمة عالية في فك العديد من الكربات المعقدة للعديد من أفراد المجتمع.

وعليه يمكن الاستخلاص مما سبق مجموعة من الاقتراحات مفادها:

- توعية الأسر حول ضرورة توفير الجو المناسب في تنشئة أبنائهم وجعل منهم خير نشئ يستفاد من وجودهم البشري.
- تعزيز القدرات والكفاءات المتوفرة لدى الأبناء والطلبة المتميزين واحتواء عطائهم والتكفل به.
- العمل على انجاز مراكز ومجاور مخصصة لدعم قدرات هؤلاء الأبناء المتميزين.
- السهر على فتح الآفاق والمجال للإبداع العلمي وخلق الدافعية للإنجاز وذلك بالتكفل وتدعيم القدرات والمحاولات العلمية ذات الفعالية.

- الاحالات والمراجع :

1. أبو حادو، صالح محمد (1998)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان: دار المسيرة، ص 218.
2. عياد، موهب ابراهيم و الخضري محمد (1995)، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانه، مصر: دار المعارف الإسكندرية.
3. أماني عبد المقصود، شند سميرة (2010)، جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
4. أبو زيد نبيلة أمين (2011)، علم النفس الأسري، الطبعة الأولى، مصر: عالم الكتب، ص.71.

5. الكيكي محسن محمود أحمد (2006)، المشكلات الدراسية لدى طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات في مدينة الموصل، مجلة التربية والعلم، (3)، ص 340- 359.
6. الخشاب مصطفى (د.س)، دراسات في علم الاجتماع العائلي، بيروت: دار النهضة العربية، ص 56.
7. معن خليل عمر (2006)، معجم علم الاجتماع المعاصر، عمان: دار الشروق، ص. 151.
8. ونجن سميرة (2017)، اسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه علم الاجتماع التربية، الجزائر: جامعة بسكرة، ص. 148.
9. ونجن سميرة (2017)، اسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه علم الاجتماع التربية، الجزائر: جامعة بسكرة، ص. 155.
10. جرجس ملاك (1990)، المشكلات النفسية للطفل وطرق علاجها، القاهرة: دار الحرية، ص. 28.
11. حلاوة باسمة (2011)، دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء"، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. (3)، ص. 71-109.
12. عبد الكافي اسماعيل عبد الفتاح (2005)، موسوعة مصطلحات الطفولة: (اجتماعية - اعلامية - تربوية - نفسية - طبية) (عربي-انجليزي)، مصر: مركز اسكندرية للكتاب، ص. 25.
13. ونجن سميرة (2017)، اسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه علم الاجتماع التربية، الجزائر: جامعة بسكرة، ص. 155.
14. ونجن سميرة (2017)، اسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه علم الاجتماع التربية، الجزائر: جامعة بسكرة، ص. 156.
15. بيومي خليل احمد (2000)، سيكولوجية العلاقات الأسرية، مصر: دار قباء، ص. 73.
16. شكري، علياء (1981)، الإتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة. مصر: دار المعارف، ص. 189.
17. ونجن سميرة (2017)، اسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه علم الاجتماع التربية، الجزائر: جامعة بسكرة، ص. 158.
18. حسن محمود (1981)، الأسرة ومشكلاتها، بيروت: دار النهضة العربية، ص. 185.
19. الشربيتي منصور (2000)، الأسرة على مشارف القرن 21 : الأدوار - المرض النفسي - المسؤوليات، القاهرة: دار الفكر العربي، ص. 165.
20. أنو فاطمة، شنان أحمد (2001)، الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ الأساس، المجلة العربية لتطوير التفوق. (3)، ص 99-122.
21. طه سهام، عثمان أمينة (2019)، الأطفال الموهوبون (الطبعة الأولى)، جامعة المجعة والسودان، السعودية: دار النشر الدولي، ص. 80-81.
22. القريطي عبد المطلب أمين (2005)، سيكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة (الطبعة الرابعة)، القاهرة: دار الفكر العربي، ص. 177.
23. القريطي عبد المطلب أمين (2005)، سيكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة (الطبعة الرابعة)، القاهرة: دار الفكر العربي، ص. 179.
24. الفاعوري أيهم، الخلف حسام (2007)، العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى المتفوقين، موضوع ماجستير، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، مادة التعلم ونظرياته، دمشق، ص. 47-48.
25. زحلوق مها (1998)، التربية الخاصة للمتفوقين، الطبعة الأولى، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
26. زحلوق مها (1998)، التربية الخاصة للمتفوقين، الطبعة الأولى، دمشق: منشورات جامعة دمشق ص. 75.
27. الفاعوري أيهم، الخلف حسام (2007)، العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى المتفوقين، موضوع ماجستير، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، مادة التعلم ونظرياته، دمشق، ص. 47-48.
28. زحلوق مها (1998)، التربية الخاصة للمتفوقين، الطبعة الأولى، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
29. زحلوق مها (1998)، التربية الخاصة للمتفوقين، الطبعة الأولى، دمشق: منشورات جامعة دمشق، ص. 75.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

رضوان طايبي ، أحمد الهاشمي، (2022) ، الابن المتميز بين الأسرة الناشئة والسمات المرتبطة بالذات والشخصية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 14(02)/2022، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة . ص. ص 43 - 52